

Distr.: General  
1 May 2015  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون  
البند ١٦٠ من جدول الأعمال  
تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة  
الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي

ترتيبات تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق  
الاستقرار في مالي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/  
يونيه ٢٠١٥

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولا - مقدمة

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في نسخة مسبقة من مذكرة الأمين العام بشأن ترتيبات تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ (A/69/828). وأثناء نظر اللجنة الاستشارية في المذكرة، اجتمعت مع ممثلي الأمين العام الذين قدموا إليها معلومات وإيضاحات إضافية احتُتمت بردود خطية تلقفتها في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥.

٢ - وقرر مجلس الأمن في قراره ٢١٦٤ (٢٠١٤)، في جملة أمور أخرى، تمديد الولاية المسندة للبعثة المتكاملة إلى غاية ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، وذلك ضمن نطاق العدد الأقصى المأذون به لها من القوات وقدره ٢٠٠ ١١ من الأفراد العسكريين و ٤٤٠ ١ من أفراد الشرطة، وطلب أيضا إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتمكين البعثة المتكاملة من



بلوغ كامل قدرتها التشغيلية في أقرب وقت ممكن وضمن سياق خطة جديدة لتوزيع قوة البعثة، وهو أمر بالغ الأهمية لعمليات البعثة في شمال مالي حيث تسود بيئة أمنية معقدة تنطوي على أخطار غير متماثلة.

ثانياً - الاحتياجات الإضافية من الموارد للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥

٣ - مع مراعاة مبلغ ٧٠١ ٧٠٠ ٨٣٠ دولار المعتمد سابقاً للبعثة المتكاملة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٨/٢٥٩ بء، فإن المبلغ الإضافي البالغ إجماليه ٣٠٠ ٣٣٦ ٨٠ دولار من الاحتياجات من الموارد، على نحو ما اقترحه الأمين العام، سيزيد من ميزانية البعثة المتكاملة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ بمبلغ إجماليه ٠٠٠ ٠٣٨ ٩١١ دولار. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الوضع النقدي للبعثة كان يبلغ ٣٠٠ ٥٧٩ ٠٠٠ دولار في ١٧ آذار/مارس ٢٠١٥، وهو مبلغ يغطي الاحتياطي النقدي التشغيلي لمدة ثلاثة أشهر والبالغ قدره ٤٠٠ ٢٨٥ ١٤٧ دولار، ويبقى من ذلك مبلغ نقدي قدره ٦٠٠ ٠١٤ ٤٣٢ دولار.

٤ - ويذكر الأمين العام أن قدرة الجماعات المسلحة المتطرفة على تنفيذ عمليات و/أو هجمات إرهابية ضد أفراد البعثة المتكاملة وأصولها تشكل خطراً مستمراً يهدد تنفيذ ولاية البعثة. ويشير أيضاً إلى أن عدد الهجمات التي تعرضت لها البعثة المتكاملة قد تجاوز لأول مرة، في تموز/يوليه ٢٠١٤، الهجمات التي تعرضت لها عملية برخان وقوات الدفاع والأمن المالية والجهات الفاعلة الأخرى مجتمعة، وإلى زيادة الإصابات التي لحقت بأفراد البعثة المتكاملة من جراء الأجهزة المتفجرة المرشحة بمقدار أربع مرات في عام ٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠١٣ (الفقرة ٣). وفي ذلك الصدد، أبلغت اللجنة الاستشارية أن البعثة المتكاملة حالياً سجلت أعلى معدل وفيات سنوي من بين جميع بعثات حفظ السلام، حيث بلغ ٥٠ حالة وفاة و١٧٦ إصابة حتى ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٥. ويساور اللجنة الاستشارية قلق بالغ من استمرار معاناة البعثة المتكاملة من هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى، وهي تتوقع أن يبذل الأمين العام كل ما في وسعه لزيادة سلامة وأمن أفرادها العسكريين وموظفيها المدنيين (انظر أيضاً A/69/839/Add.2، الفقرة ١٦).

٥ - ويشمل مقترح الأمين العام البالغ ٣٠٠ ٣٣٦ ٨٠ دولار مبلغاً قدره ٣٠٠ ٧٠ ٠٠٠ دولار في إطار بند المرافق والهيكل الأساسية ومبلغاً قدره ٣٠٠ ٠٣٦ ١٠ دولار في إطار بند الإمدادات والخدمات والمعدات الأخرى. وفي ذلك الصدد، يشير الأمين

العام إلى ضرورة توفير موارد إضافية نظرا لعدم رصد أي مخصصات، عند وضع ميزانية الفترة ٢٠١٤/٢٠١٥، للخطة الجديدة لتوزيع قوة البعثة أو لتوسيع نطاق وجود البعثة في شمال مالي خارج دائرة المراكز السكانية الرئيسية، وأن البعثة المتكاملة لم تستطع تغطية ما يرتبط بذلك من تكاليف من الموارد المتاحة لها (الفقرة ٥).

٦ - وعلى نحو ما أشار إليه الأمين العام، ترتبط الاحتياجات الإضافية من الموارد المرصودة في إطار بند المرافق والهياكل الأساسية بتشديد معسكرات إضافية وتعزيز المخيمات القائمة في شمالي مالي وبناء منصات لطائرات الهليكوبتر. أما الاحتياجات الإضافية من الموارد المرصودة في إطار بند اللوازم والخدمات والمعدات الأخرى فإنها تتصل بالترتيبات التعاقدية مع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام المبرمة لتقديم خدمات الكشف عن الألغام وإزالتها، والتي سيتولى تقديمها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (الفقرتان ٦ و ٧). وعند الاستفسار، زُودت اللجنة الاستشارية ما يلي:

## ألف - مشاريع التشييد

موقع المعسكر	نوع التشييد	حالة الإنجاز حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ (كنسبة مئوية)	التمويل المطلوب (بدولارات الولايات المتحدة) الحالة
أنيفيس	أفقي وانتقالي	٣٣	٣ ٩٦٠ ٠٠٠
دوينترا	أفقي وانتقالي	٦٠	٤ ٩٢٠ ٠٠٠
غوسي	أفقي وانتقالي	٧٥	٣ ٦٠٠ ٠٠٠
بير/ليري/غوندام	أفقي وانتقالي	٦٠	١٠ ١٦٦ ٧٨٠
غاو	انتقالي	٧٠	١٥ ٣٣٠ ٠٠٠
تمبكتو	انتقالي	٦٠	١٦ ٩٠٢ ٥٠٥
كيدال	انتقالي	٦٢,٥	١٥ ٤٢٠ ٧١٥
		المجموع الفرعي	٧٠ ٣٠٠ ٠٠٠

## باء - الإجراءات المتعلقة بالألغام

المعدات	التمويل المطلوب (بدولارات الولايات المتحدة) الحالة
تدابير مضادة إلكترونية	٣ ٢٠٠ ٠٠٠
رادار استكشاف باطن الأرض	٣ ٢٠٠ ٠٠٠
منظومة للإنذار الأرضي	٢ ٨٨٠ ٠٠٠

المعدات	التمويل المطلوب (بدولارات الولايات المتحدة)	الحالة
تكاليف الدعم البرنامجي لمكتب خدمات المشاريع	٧٥٦ ٣٢٠	
المجموع الفرعي	١٠ ٠٣٦ ٣٢٠	
المجموع	٨٠ ٣٣٦ ٣٢٠	

٧ - وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية أن عملية الشراء قد عُجِّل بوتيرتها وأن ضرورة التشييد جعلت البعثة تشرع في تنفيذ العقود أو طلبات التوريد وفي أنشطة البناء. وفي ذلك الصدد، أبلغت اللجنة أنه إذا تعذرت الموافقة على رصد موارد إضافية للفترة ٢٠١٤/٢٠١٥، فإن البعثة لن تستطيع الوفاء بالتزاماتها التعاقدية، مما سيؤدي إلى توقّف سداد الفواتير وبالتالي وقف أعمال التشييد أو تأجيلها. وأبلغت اللجنة أيضا أن عدم الموافقة سيفضي إلى إجراء تنقيح للاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٥/٢٠١٦، بالنظر إلى عدم رصد أي مخصصات في الميزانية للمشاريع الجديدة لتلك الفترة.

٨ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن قرار مجلس الأمن ٢١٦٤ (٢٠١٤)، الذي طلب فيه المجلس إلى البعثة المتكاملة توسيع نطاق وجودها إلى خارج دائرة المراكز السكانية الرئيسية في شمال مالي، قد أُتخذ في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤، وأن الطلب المتعلق بالموارد الإضافية قد قُدّم في موعد قريب من نهاية الفترة المالية الحالية. وتلاحظ اللجنة أيضا أن البعثة المتكاملة، في الفترة الفاصلة، قد استهلّت وأنجزت عملية الشراء وإبرام العقود والالتزام بالأموال واستهلّت لاحقا أنشطة التشييد في ذلك الصدد. وفي حين تدرك اللجنة التحديات التي تواجه البعثة، فإنها ترى أن البعثة المتكاملة كان الأجدر بها أن تبكّر بتقديم طلبها توفير موارد إضافية، تجنباً للمجازفة بإنشاء التزامات مالية دون توافر التمويل أو سلطة الإنفاق.

### ثالثا - خلاصة

٩ - ترد الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها في ما يتصل بتمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ في الفقرة ٨ من مذكرة الأمين العام.

١٠ - وتدرك اللجنة الاستشارية أن البعثة تواجه عجزا في الميزانية وأن احتياجاتها للفترة الحالية قد تتجاوز مستوى الاعتمادات الموجودة. وبعد أن نظرت اللجنة في الوضع النقدي للبعثة حتى ١٧ آذار/مارس ٢٠١٥ (انظر الفقرة ٣ أعلاه)، واستنادا إلى

مناقشتها مع ممثلي الأمين العام بشأن الوضع النقدي للبعثة في المستقبل القريب إلى غاية نهاية الفترة المالية، وبالنظر أيضا إلى مستوى الاحتياجات الإضافية كنسبة من الاعتمادات المرصودة في الميزانية الحالية، فإنها لا ترى حاجة، في هذه المرحلة، إلى اعتمادات إضافية أو أنصبة مقررّة لتلبية احتياجات البعثة المتكاملة للفترة الحالية. ولذلك توصي اللجنة بأن يأذن الأمين العام بالدخول في التزامات بمبلغ قدره ٣٠٠ ٣٣٦ ٨٠ دولار للإنفاق على البعثة خلال فترة الاثني عشر شهرا الممتدة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، إضافةً إلى مبلغ ٧٠٠ ٧٠١ ٨٣٠ دولار، الذي سبق أن اعتمد للفترة ذاتها للإنفاق على البعثة عملاً بأحكام قرار الجمعية العامة ٢٥٩/٦٨ بء؛ وينبغي أن يُطلب إلى الأمين العام أن يورد معلومات مفصلة عن النفقات الفعلية المتكبدة في تقرير الأداء للبعثة المتكاملة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥.